الهلال

من هو الإرهابى ؟!

(جزء خاص)

يونيو ٢٠٠٢ الثمن ٤ جنيهات

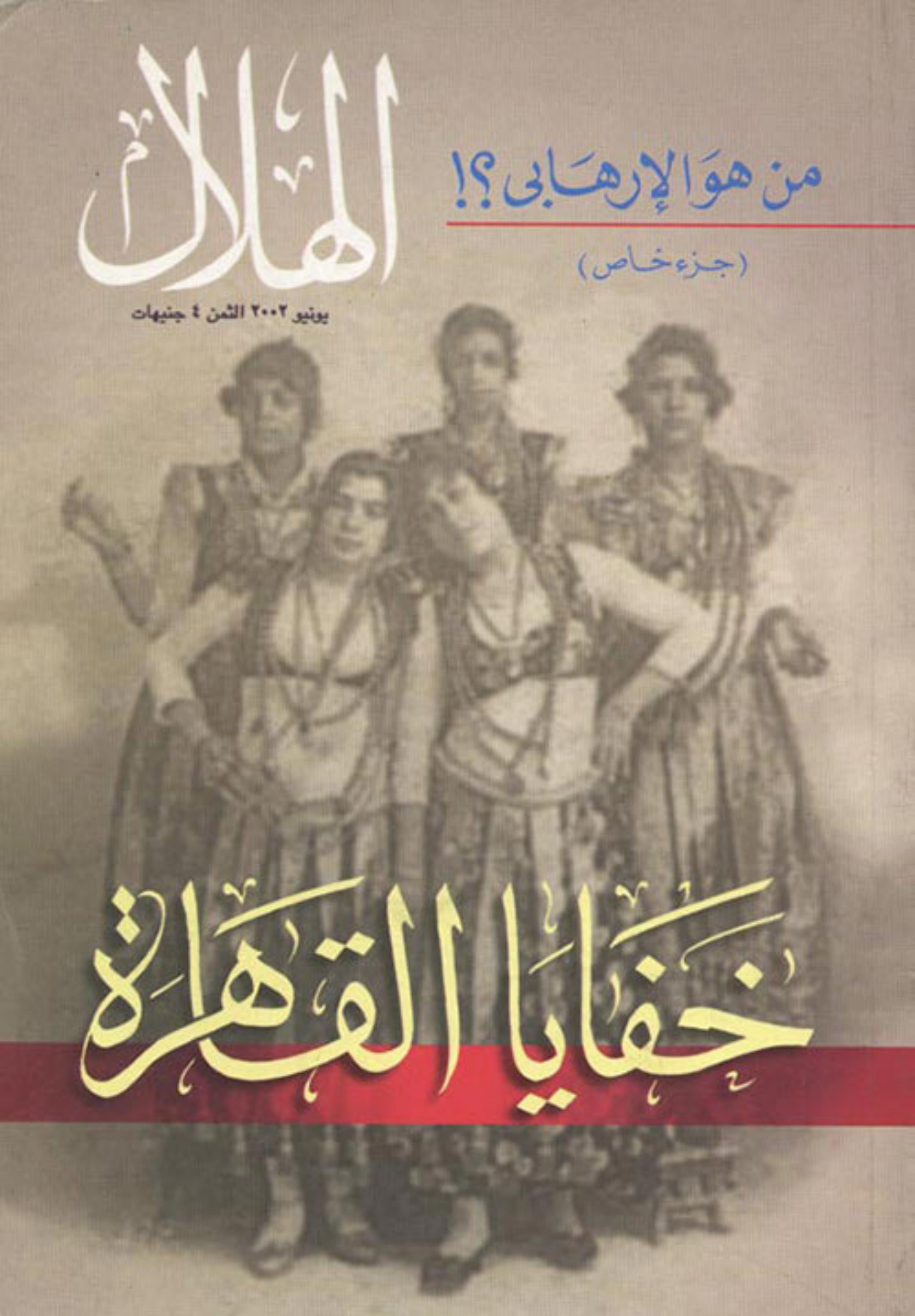

خفايا القاهرة

الفهرس

٨ - ذكر ما جرى : أيام يونيو ١٩٦٧
..... د. أحمد يوسف أحمد

١٨ - مزيد من الاستئساد الأمريكى
..... د. مصطفى سويف

٢٨ - العيش على حافة النظام العالمى الجديد
..... د. رشدى سعيد

٤٠ - توازن الرعب على الإنترنت
..... د. أحمد محمد صالح

من هو الإرهابى ؟ (جزء خاص)

٥٠ - العنف والصهيونية العنصرية
..... د. قدرى حفنى

٥٨ - من هو الإرهابى ؟ الفدائى أم المحتل
..... مصطفى نبيل

٦٦ - مسلسل الإرهاب الصهيونى مجدى شرشر

٧٦ - فى أصول الإرهاب الصهيونى.....
..... د. عاصم الدسوقى

٨٤ - برنادوت الذى اغتاله الإرهاب الصهيونى
..... د. رشاد عبدالله الشامى

٩٢ - قصة كنيسة المهد
..... د. نيفين مسعد

تصميم الغلاف
للفنان
محمد أبو طالب

الإشتراكات : قيمة الاشتراك السنوى (١٢ عددا) ٤٨ جنيها داخل ج.م.ع تسدد مقدما أو بحوالة بريدية غير حكومية- البلاد العربية ٢٥ دولارا. أمريكا وأوربا وافريقيا ٣٥ دولاراً. باقى دول العالم ٤٥ دولاراً.

● وكيل الإشتراكات بالكويت/ عبد العال بسيونى زغلول - ص.ب رقم ٢١٨٣٣ - الصفاة - الكويت ت/13079 ٤٧٤١١٦٤

القيمة تسدد مقدما بشيك مصرفى لأمر مؤسسة دار الهلال ويرجى عدم ارسال عملات نقدية بالبريد.

E.mial : hilal_mag@hotmail.com

العام العاشر بعد المائة

ربيع أول ١٤٢٣ هـ - يونيو ٢٠٠٢م

الأبواب الثابتة

عزيزى القارئ..... ٦
أقوال معاصرة ١٠٥
شخصية العدد :
(د. يونان لبيب رزق) ..
د.أحمد السيد عوضين
..... ١٠٦
من ذخائر الكتب (بدائع الزهور)
د.نبيل حنفى ١٥٢
التكوين ..
د. صبرى منصور
..... ٢٠٦
أنت والهلال .....
عاطف مصطفى.... ٢١٨
الكلمة الأخيرة.....
د. محمود الربيعى
..... ٢٢٦

٩٦ - الحوار العربى الأوربى .....
..... د. محمود على مكى
١١٤ - نقد ونقض مقال حسين أحمد أمين
..... صافى ناز كاظم
١٢٢ - السهل الممتنع ..... ماجدة بركة
١٢٤ - خفايا القاهرة .....
..... د. محمد رجب البيومى
١٤٠ - التراث المعمارى لمدينتى القاهرة وباريس
..... د. فتحى صالح
١٦٢ - فاروق عبدالقادر وأوراق نهاية القرن
..... د. حسن عطية
١٧٢ - عبدالغفار .. مقاطعة «قصة قصيرة»
..... سلوى بكر
١٧٨ - مهرجانات وفيلم «عدو على الأبواب»
..... مصطفى درويش
١٨٦ - الفنانون يواصلون رؤى السلام
..... عز الدين نجيب
١٩٧ - أغنية فى ليل المدينة «قصيدة»
..... حسن طلب
١٩٨ - أضواء على زكى مبارك
..... وديع فلسطين

التراث المعماري

لمدينتي القاهرة وباريس

بقلم
د. فتحي صالح

١٤٠
الهلال
ربيع أول ١٤٣٣

يمثل التراث المعمارى لمنطقة وسط المدينة بالقاهرة قيمة معمارية خاصة، نتيجة أنه نشأ فى فترة تزاوج معمارى فريد بين القاهرة وباريس، وذلك فى فترة حكم إسماعيل باشا عندما قام بالالتقاء بالبارون أوسمان مؤسس باريس الحديثة فى منتصف القرن التاسع عشر ويتم [redacted] توثيق هذا التراث المعمارى القيم لمنطقة وسط المدينة كخطوة أولى فى عملية الحفاظ على تراثنا القومى.

يتميز تراث مصر الحضارى بقيمة عالمية خاصة، وذلك نظرا للاستمرارية التاريخية التى يتمتع بها عبر آلاف السنين وقد نشأت فى مصر جوانب مختلفة للحضارة تعكس تطور التراث الحضارى منذ عصر ما قبل التاريخ وعبر العصور الفرعونية والرومانية والإغريقية والقبطية والإسلامية والحديثة لذا يعتبر هذا التراث ذا قيمة قومية وعالمية متميزة، كما أن الآثار المصرية تمثل نسبة عالية من مجمل التراث العالمى.

تزخر القاهرة بثراء معمارى متميز تراكم عبر القرون، منذ أن أصبحت عاصمة مصر فى عام ٩٦٩ ميلادية ولقد شهدت السنوات ما بين ١٨٦٠ و١٩٤٠ تطور منطقة وسط المدينة على غرار ما حدث فى مدينة باريس فى نفس الحقبة حتى سميت القاهرة وقتها بباريس الصغيرة وقد تميز هذا التطور بنقلة معمارية فريدة امتزجت فيها الطرز الأوروبية الكلاسيكية والجديدة بالعناصر الشرقية، مما أضفى على عمارة تلك الفترة ثراء لا يضاهى. وقد كثرت فى الآونة الأخيرة دراسات متفرقة تمثل مجهودات جديرة بالاهتمام لتوثيق تاريخ مدينة القاهرة وتراثها المعمارى.

ويقوم مشروع التوثيق على استخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS) التى تسمح للباحث باستخدام قاعدة بيانات تقوم بتوقيع المبانى على خريطة رقمية للقاهرة ويمكن للجهات المعنية أن تستخدم قاعدة البيانات للأغراض المتعددة حيث أنها مصممة لكى يتيح لمتخذى القرار والمعماريين والمتخصصين ومؤرخى الفن، المعلومات اللازمة لهم وأخيرا يمثل هذا المشروع أداة تساعد على تنمية الوعى العام بأهمية هذا التراث المعمارى كخطوة إيجابية للمساهمة فى خطة التوثيق للتراث الحضارى المصرى بغرض الحفاظ عليه.

قصة مدينتين

هناك علاقة عمرانية وتاريخية خاصة تربط بين باريس وقاهرة القرن التاسع عشر فبعد أن قامت الثورة الفرنسية فى أواخر القرن الثامن عشر، مرت فرنسا وخاصة باريس بصفتها العاصمة بفترة من عدم الاستقرار والحروب والإضرابات والثورات، وضح معها عند وصول الإمبراطور نابليون الثالث للحكم فى عام ١٨٥٢ أى بعد ثورة ٢ فبراير ١٨٤٨، أن باريس بشوارعها الصغيرة والملتوية فى حاجة لإقامة نظام دولة وأمن مستتب، وذلك نظرا لسهولة إقامة المتاريس فى مثل هذه الشوارع الضيقة. كما أن هذه الفترة كانت بصفة عامة فترة نهضة عمرانية فى أوروبا لتجميل العواصم المختلفة مثل ما حدث فى فيينا عاصمة النمسا وبروكسل عاصمة بلجيكا ولشبونة عاصمة البرتغال، لذا كان مع بدء الجمهورية الثانية فى فرنسا تحت إمرة نابليون الثالث، أن بدأت حملة لتجديد وإعادة تخطيط باريس وإنشاء الشوارع العريضة (البولفارات) فقام نابليون الثالث بتعيين البارون أوسمان Le Baron Haussmann عمدة لمدينة باريس فى الفترة من عام

١٨٥٣ حتى عام ١٨٧٠ أى على مدى سبعة عشر عاما. ويعزى إلى «البارون أوسمان» تخطيط باريس بصفة عامة على ما نراها عليه اليوم، وما تم من وضع قوانين تنظيمية للعمران تصل إلى حد تحديد ارتفاعات المبانى بستة أدوار، وتحديد مواصفات العمارات بطريقة مفصلة تصل إلى حد توصيف نظام البلكونات بحيث تكون بعرض المبنى على مستوى الطابقين الثانى والخامس من كل عمارة فى حين تبقى الطوابق الأخرى ببلكونات صغيرة منفصلة.

وتشتهر باريس «البارون أوسمان» بصفة عامة بالتخطيط الدائرى Circu-lar بمفهوم ميادين دائرية تنطلق منها العديد من الشوارع، وأبرز مثال على ذلك ميدان شارل ديجول - إيتوال الذى يوجد به قوس النصر ويطلق عليه اسم إيتوال Etoile أى النجمة لأنه يشبه النجمة التى ينطلق منها الإشعاع فى كل اتجاه. فمن هذا الميدان ينطلق اثنى عشر شارعا عريضا (بوليفار) كما اهتم البارون أوسمان كذلك بالمتنزهات الصغيرة داخل المدينة وأبرزها حديقة لوكسمبورج Luxembourg والمتنزهات المتسعة على أطراف المدينة وأبرزها غابة بولونيا.

وكل من يزور باريس يلاحظ وجه الشبه بينها وبين تخطيط وسط المدينة

ميدان شارل ديجول الذى يوجد به قوس النصر

عمارة القاهرة تشبه باريس الى حد كبير

فى القاهرة أو قاهرة إسماعيل باشا حيث الميادين التى تشع منها الشوارع مثل ميدان طلعت حرب (سليمان باشا سابقا) وميدان مصطفى كامل (عماد الدين سابقا) وكذلك تنسيق العمارات القائمة فى هذه المنطقة ووجود حديقة الأزبكية فى وسط المدينة وحدائق الأورمان والحيوان فى أطراف المدينة.

فعند تولى الخديو إسماعيل الحكم في عام ١٨٦٣ كانت الدولة مشغولة بصفة خاصة بمسألة إتمام مشروع حفر قناة السويس، الذى كان مقررا أن يتم افتتاحها فى عام ١٨٦٩. ولما كان الخديو إسماعيل على دراية بما يدور فى عواصم أوروبا من إعادة تخطيط لعواصمها فى حين أن القاهرة أصبحت مدينة ليست على نفس المستوى، خاصة وأنها على أبواب احتفالات افتتاح قناة السويس، وذلك بالمقارنة بالعواصم الأخرى. ومن ثم فإن الخديو إسماعيل قام برحلة لزيارة باريس فى عام ١٨٦٧، وذلك فى طريقه إلى اسطنبول لحضور المعرض الدولى المقام فى باريس والذى شاركت فيه مصر لأول مرة وكانت هذه الزيارة قبل عامين من افتتاح قناة السويس فى عام ١٨٦٩ ولما كانت مصر تستعد لهذه الاحتفالات وتستعد لاستقبال شخصيات عالمية مرموقة، فقد برزت فكرة أن القاهرة ينقصها بجانب التخطيط العمرانى الحديث، وجود قصور مناسبة لنزل هذه الشخصيات ولم يكن بها وسائل الترفيه على غرار ما يوجد فى دول أوربا من مسارح ودور أوبرا وقهاوٍ كبيرة وأرض سبق خيل وخلافه. ولذا فقد انتهز الخديو إسماعيل فرصة زيارته لباريس ومشاهدة ما يجرى فيها من تحديث واجتمع «بالبارون أوسمان» الذى اقترح عليه الاستعانة بالعديد من المهندسين ومصممى الحدائق والمتنزهات العامة الفرنسيين الذين شاركوا فى تخطيط باريس وقد تم بالفعل التعاقد مع كل من السيد باريه ديشام Barillet De-schamps ليكون مديرا عاما للمتنزهات والحدائق بالقاهرة والسيد جران P. Grad ليكون مسئولا عن البنية التحتية بالقاهرة وذلك تحت إدارة على باشا مبارك الذى تم تعيينه فى عام ١٨٦٨ وزيرا للأشغال العامة والأوقاف.

ومن هنا يتضح أن الخديو إسماعيل استعان بالبارون أوسمان فى استشارات عامة واقتراح أسماء فنيين فرنسيين يعملون بالقاهرة دون أن ينشغل هو شخصيا بالاشتراك فى هذا المشروع ولذا فليس من الغريب أن تخرج قاهرة إسماعيل باشا والتى تمتد من شارع الخليج المصرى (بورسعيد حاليا) حتى شاطئ النيل على غرار باريس البارون أوسمان من حيث التخطيط والتجميل والقوانين المعمارية أى أن باريس والقاهرة تم تنسيقهما عمرانيا فى نفس العصر تقريبا.

إلا أننا لو تتبعنا ما طرأ على باريس من تغييرات عمرانية منذ تلك الفترة حتى الآن وما طرأ على القاهرة فسنجد أن

نماذج من عمارة القرن الماضى لشوارع وسط القاهرة

المدينتين سارتا فى اتجاهين مختلفين.

مظاهر التنسيق العمراني لباريس

أصبحت باريس الآن من أكثر عواصم العالم مزارا للسياح حيث بلغ عدد السائحين القادمين لفرنسا ما يزيد على ٦٠ مليون سائح معظمهم يزورون باريس.

والعامل الرئيسى فى ذلك بجانب الثراء الثقافى لهذه المدينة هو الحفاظ على تراثها المعمارى على مر الزمن بل وتحسينه وتجميله خاصة بعد الحرب العالمية الثانية.

قوانين المباني

من أهم بنود التنسيق الحضارى المعمارى بباريس احترام القوانين المنظمة لهذه المبانى ولذا احتفظت باريس بمظهرها العام على مر القرنين الماضيين فعندما تمر بشوارع باريس بصفة عامة تجد المبانى على ارتفاع

واحد بل وفى معظم الأحيان يغلبها طراز معمارى واحد حتى أنه عندما تم بناء برج إيفيل فى نهاية القرن الماضى كنصب مؤقت لمعرض باريس الدولى بمناسبة مرور مائة عام على الثورة الفرنسية فقد قامت الدنيا وقعدت لهذا البرج العالى الذى يشوه تنسيق باريس لولا أنه مع الوقت بدأت أصوات أخرى تنادى بالحفاظ عليه نظرا لقيمته التصميمية كنصب هندسى من الحديد فريد من نوعه فتم الحفاظ عليه وأصبح مع الوقت رمزا لباريس.

ولك أن تشاهد كيفية إضاءة هذا الصرح الآن بطريقة ليس لها مثيل بحيث يصبح فى ظلام الليل قطعة من الدانتيل البديعة المنظر وليصبح هذا البرج مزينا لباريس بدلا من أن يكون مشوها لها.

مسئول للتنسيق المعمارى بكل حى

أحد العوامل المهمة التى تم من خلالها السيطرة والحفاظ على التراث المعمارى فى باريس، أن الدولة عينت فى كل حى مهندسا مسئولا على مستوى فنى عالٍ للتنسيق الحضارى والمعمارى فعلى سبيل المثال إذا أراد شخص أن يبنى عمارة جديدة، فلابد أن تعرض الرسومات على المهندس المسئول ليرى إذا كانت واجهة العمارة المقترحة تتماشى مع واجهات العمارات الأخرى الموجودة فى الشارع أم لا، بل إلى حد أنه إذا أراد شخص أن يغير شباكا موجودا فى عمارة قائمة بالفعل، فعليه أن يقدم رسومات هذا التغيير إلى المهندس المذكور ليرى إذا كان هذا التغيير سيوف يشوه من واجهة هذه العمارة أم لا، وإذا ما رفض الاقتراح يقوم المهندس بعرض حلول بديلة على صاحب الشأن.

كلية خاصة للتنسيق المعمارى

بجانب وجود كليات الهندسة المعمارية العادية المناظرة لما هو موجود فى الدول الأخرى فإن هناك كلية خاصة يدخلها خريجو الهندسة المعمارية الذين يريدون التخصص فى هندسة التنسيق والترميم المعمارى «مدرسة شايوه Ecole de Chaillot» وهى تختص بدراسة تاريخ العمارة وهندسة المدن والقرى والقوانين المنظمة لها وكذلك هندسة ترميم المبانى الأثرية والتاريخية. وفى الواقع فإن خريجى هذه الكلية يمثلون الكادر الرئيسى القائم لعنصرى المهندسين المسئولين عن التنسيق المعمارى بكل حى والمهندسين المسئولين عن ترميم الآثار والمبانى التاريخية.

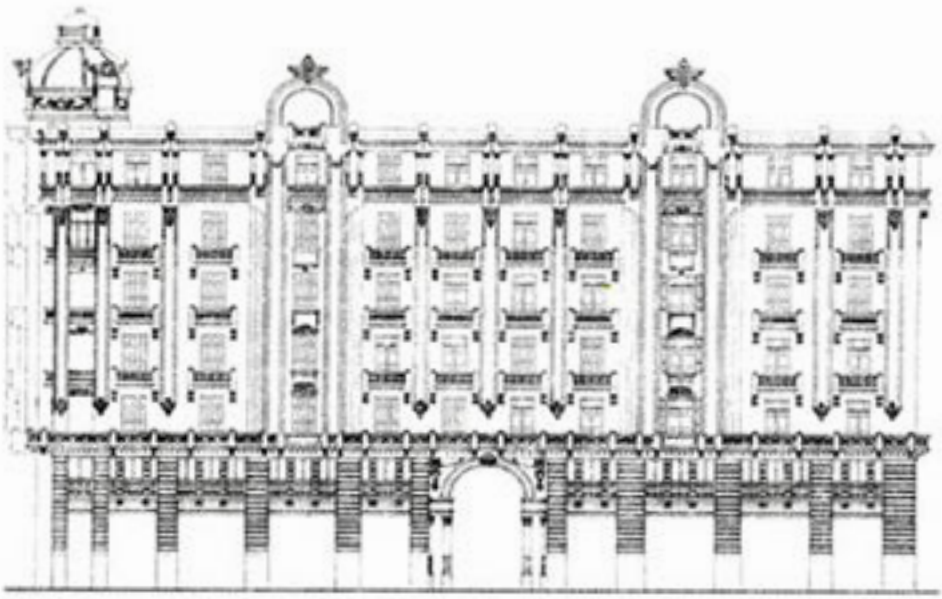

رسم تخطيطى لشكل العمارة فى شارع ٢٦ يوليو بالقاهرة

واجهات العمارات عند هدمها

هناك بعض العمارات وخاصة فى وسط المدينة أصبحت جزء من تراث المدينة المعمارى يتم الحفاظ على واجهاتها بأى ثمن حتى لو تم هدم العمارة سواء لأسباب فنية أو أسباب تجارية والمثال الجيد على ذلك هو فندق الماريوت الذى تقرر إقامته فى وسط شارع الشانزليزيه الشهير على أن يحتل عمارتين ملتصقتين إحداهما تطل على الشانزليزيه والأخرى تطل على شارع خلفى موازٍ فقد تم الاحتفاظ بواجهتى العمارتين على ما هما عليه، وتم إعادة بناء الفندق من الداخل بالكامل، وقد أصبح هذا الفندق مزارا خاصا وشاهدا على كيفية الحفاظ على التراث المعمارى للشارع العظيم مع إقامة مشروع استثمارى عالمى.

معلوماتية الشوارع

المقصود بمعلوماتية الشوارع فى المقام الأول: إنشاء نظام المعلومات الذى يغطى كل الشوارع والمنازل حتى يتسنى للمواطن العادى أن يصل إلى أى عنوان بسهولة ويسر. ولكن هناك مستوى ثانى للمعلومات وهو أن تعطى هذه المعلومات مدلولا أكثر عن هذه المبانى.

وعلى نطاق المستوى الأول من المعلومات فإنه لا يوجد منزل فى باريس ليس عليه رقم ولا توجد ناصية فى أى شارع ليس عليها اسم الشارع وهذه هى البنية الأساسية لمعلوماتية الشوارع.

أما المستوى الثانى فله أبعاد كثيرة:

أولها أن لافتات الشوارع التى توجد على كل ناصية، لا تحمل فقط اسم الشارع وإنما تحمل فى معظم الأحيان اسم الحى ويزيد على ذلك أنه عندما يكون الشارع قد سمى على اسم شخصية عامة فإن الافتة تحتوى أيضا على معلومات أساسية عن هذه الشخصية وعلى سبيل المثال فإنك ترى أن شارع اميل زولا يحمل لافتة على الوجه الآتى:

الحي الخامس عشر
شارع اميل زولا
١٨٤٠ - ١٩٠٢
كاتب وناقد

وهو ما يوضح بطريقة سريعة أن هذا هو شارع اميل زولا بالحى الخامس عشر وأن اميل زولا ولد سنة ١٨٤٠ وتوفى سنة ١٩٠٢ وأنه كان يعمل كاتبا وناقدا.

وفى هذا المستوى من المعلوماتية فإنك ترى خريطة بالحجم الكبير (حوالى متر × متر) عند النواصى المهمة للحى وموضح عليها بطريقة واضحة موقع هذه الناصية من الخريطة.

أما الجانب الثانى من معلوماتية الشوارع هو وجود مربع من الرخام على بعض المنازل التى أقام فيها بعض الشخصيات العامة توضح أن هذه الشخصية قد أقامت فى هذا المنزل فى فترة معينة وعلى سبيل المثال فإن المنزل الذى أقام به فولتير فى نهاية حياته، عليه لافتة تقول:

أقام في هذا المنزل
الكاتب فولتير
الذي ولد في باريس
في ٢١ نوفمبر ١٦٩٤
وتوفي في هذا المنزل
في ٣٠ مايو ١٧٧٨ .

وأما النقطة الأخيرة فى هذا المستوى من المعلوماتية هى المعلومات العامة عن المبانى الأثرية والتاريخية والخاصة فقد صممت محافظة باريس عمودا خاصا له شكل جمالى به لافتة بيضاوية الشكل تقريبا توضع أمام كل مبنى له قيمة أثرية أو تاريخية أو حتى قيمة خاصة مثل بعض المبانى العامة عليها نص مكتوب يوضح قصة هذا المبنى ويحكى تاريخه فى عدة سطور.

العودة إلي القاهرة

وأما إذا حاولنا المقارنة بين ما تم بباريس وما تم بالقاهرة فإن باريس البارون أوسمان قد تم تنسيقها فى قلب باريس القديمة مع امتدادها إلى خارج حدودها القديمة حيث كان بها اثنى عشر حيا ليصبح الإجمالى عشرين حيا.

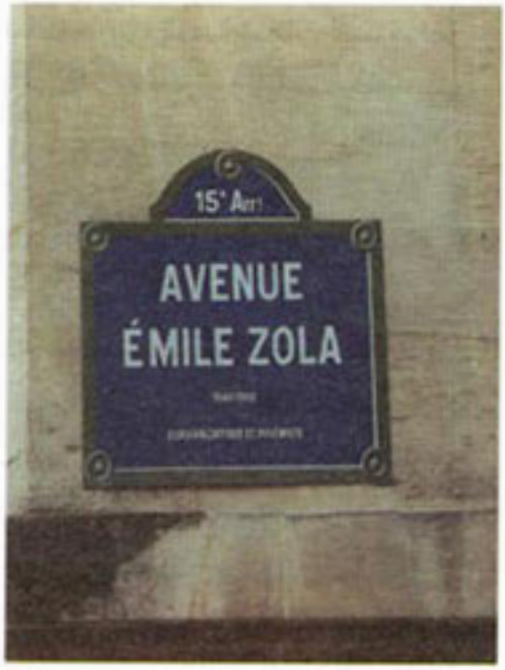

معلوماتية الشوارع فى باريس تضح فى اللافتات التى تحمل معلومات وافية عن اسم الشخصية أو المكان

وقد بقيت باريس على الحدود التى رسمها البارون أوسمان حتى وقتنا هذا (أى بعد مرور ١٥٠ عاما) وهى الحدود التى يرسمها الآن الطريق الدائرى لباريس وأما قاهرة الخديو إسماعيل فقد بنيت خارج حدود القاهرة القائمة فى ذلك الوقت (والتى يحدها شارع الخليج المصرى) فى أراض كان يغمرها النيل أثناء الفيضان فتم بناء جسر للنيل وتم ردم هذه الأراضى (وهو مشروع بدأ منذ عهد محمد على) وتم إقامة المدينة الجديدة على هذه الأراضى وبالتالى فإن تخطيطها كان أسهل فى التنفيذ من باريس البارون أوسمان.

إلا أن القاهرة كما هى معروفة فى أوائل هذا القرن فقد تم اتساعها فى اتجاهات مختلفة بإنشاء مدينة مصر الجديدة [illegible] وإنشاء مدينة نصر فى الستينات كما امتدت التوسعات فى الجانب الأخر من النيل أى مدينة الجيزة لتشمل إنشاء مدينة المهندسين والمدن المهنية الأخرى الملحقة (الزراعيين، الصحفيين، الأطباء...) والتى بدأت بفكرة إنشاء فيلات ثم انهارت المعايير لتنتقل هذه المنطقة من فيلات إلى عمارات ويكفى أن نعرف أن تعداد القاهرة فى نهاية القرن الماضى يساوى بالتقريب تعداد القطر المصرى بأكمله فى منتصف القرن الماضى (حوالى ١٨ مليون) لنعى السبب فى انفجار العمران بمدينة القاهرة ولكن الشئ الغريب أن وسط المدينة احتفظ إلى جانب كبير بتنسيقه المعمارى المتميز

ويبدو أن هذا التنسيق المتميز هو الذى حماها من الانهيار المعمارى مثل الذى حدث فى مدينة المهندسين ومصر الجديدة.

ومن الواضح أن منطقة وسط المدينة تحتاج لمجهود أقل من التنسيق لتصبح على مستوى أفضل، مثل قوانين الحفاظ على تراث هذه المنطقة وقوانين تنظيف المبانى وقوانين معلوماتية الشوارع وتنسيق نظام لافتات المحلات التجارية الموجودة أسفل العمارات والمكاتب والعيادات الموجودة بالأدوار العليا، بالإضافة إلى تنظيم المرور بالمنطقة والتى تعتبر من أحسن المناطق فى القاهرة بصفة عامة احتراما لقوانين المرور.

توثيق التراث المعمارى

والآن نستعرض معا مكونات المشروع الحالى لتوثيق عمارة قاهرة وسط المدينة أو قاهرة إسماعيل باشا والهدف من المشروع هو توثيق التراث المعمارى لمنطقة وسط المدينة عن طريق استخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS) سعيا لجمع وتنسيق المجهودات المبذولة من قبل عدد من الباحثين والجهات المعنية من أجل حصر الأبنية ذات الطابع المعمارى الخاص وتوقيعها فى صورة رقمية على خريطة حديثة للمنطقة وبناء قاعدة بيانات لاستعراض المعلومات المختلفة الخاصة بكل مبنى على أن يمتد هذا المشروع فى السنوات القادمة ليشمل المناطق الأخرى من القاهرة.

وتلبى قاعدة البيانات احتياجات مختلف المستخدمين لما تحتويه من معلومات وفيرة فتشتمل على معلومات جغرافية كعنوان العقار واسمه والشياخة والقسم التابع لهما، ومعلومات تاريخية كسنة الإنشاء، وأخرى معمارية كالطراز المعمارى للعقار واسم المهندس المعمارى وتحتوى قاعدة البيانات استخدامات العقار الحالية ونوعية الأنشطة بالدور الأرضى، وأيضا تشمل بيانات العقار صورة حديثة له تبين الواجهة الرئيسية وتبين حالته الإنشائية.

وينفرد هذا المشروع بتجميع وتنسيق وطريقة عرض جديدة لبيانات تاريخية مثل تسلسل ملكية العقار، ولتحليل للواجهات من حيث العناصر المعمارية المستخدمة (شكل رقم ١٠) مع إعطاء نبذة عن مختلف الطرز المعمارية مما يمكن أن يفيد مختلف الفئات المستهدفة من باحثين فى مجالات التاريخ والعمارة والفنون، كما تعد تلك القاعدة دليلا إرشاديا إلكترونيا لأنها تحتوى على أسماء وعناوين واستخدامات

احتفظ وسط مدينة القاهرة بتنسيقة المعمارى

المبانى والأنشطة التجارية المختلفة.

وفى إطار توثيق منطقة وسط المدينة تمت عملية إعادة بناء للواجهات الممتدة على طول المحاور الرئيسية باستخدام برنامج خاص بالرسم وبالوسائط المتعددة (muitimedia) لإعطاء الباحث تجربة واقعية، كما لو أنه قام بعمل نزهة حيث تتيح تلك العملية للمستخدم تصور الارتفاعات المختلفة للمبانى وتصور نسب الفتحات فى الواجهات من أبواب وشبابيك والتعرف على المواد المستخدمة وأيضا نسب عروض الشوارع لارتفاعات المبانى وفيما يتعلق بالشوارع المحصورة بالمنطقة فتحتوى قاعدة البيانات على الأسماء الحالية والسابقة مع أسباب تسميتها وكذلك الحقبة التاريخية التى خططت فيها.

ويمكن للجهات المعنية أن تستخدم النظام كمرجع فى أغراض الترميم والتطوير وإعادة استخدام المبنى حيث أنها تتيح للباحث استعراض الصور القديمة والحديثة للمبنى وكذا الرسومات المعمارية من مساقط أفقية وواجهات وقطاعات وأما فيما يتعلق بالمشاريع الخاصة بالارتقاء بالبيئة العمرانية والطبيعية فيمكن الاستعانة بما تحتويه قاعدة البيانات من معلومات قيمة.

وأخيرا يمثل هذا المشروع أداة تساعد على تنمية الوعى العام لأهمية هذا التراث المعمارى كخطة إيجابية للمساهمة فى خطة توثيق التراث بغرض الحفاظ عليه وذلك ضمن رسالة المركز القومى لتوثيق التراث الحضارى والطبيعى. ■